ولذلك يحكم به مع صحة تقدير بها وتقدير غيرها نحو يد زيد ولذلك خصت بالاقحام في نحو يا بوس للحرب وذهب ابن الصايغ الى ان الاضافة بمعنى اللام على كل حال وفي الارتشاف والذي اذهب اليه ان الاضافة تفيد الاختصاص وانها ليست على تقدير حرف مما ذكروه ولا على نيته وقوله ص واخصص اولا او اعطه التعريف بالذي تلا

ش يعني ان المضاف يتخصص بالثاني ان كان نكرة نحو غلام رجل ويتعرف به ان كان معرفة نحو غلام زيد هذا اذا كانت الاضافة معنوية فان كانت لفظية فقد نبه عليها بقوله

ص وان يشابه المضاف يفعل وصفا فعن تنكيره لا يعزل

ش يفعل هو الفعل المضارع يعني ان المضاف اذا كان وصفا يشابه الفعل المضارع في كونه بمعنى الحال او الاستقبال لم يتعرف بالمضاف اليه لان اضافته غير محضة لا تفيد الا تخفيف اللفظة فان قلت هل تقدر اللام في الاضافة اللفظية قلت لا اذ هي ليست على معنى حرف مما سبق خلافا لبعض المتاخرين في زعمه ان اضافة اسم الفاعل والامثلة واسم المفعول المضاف الى المنصوب على معنى اللام واستدل فان وصلها الى المفعول باللام سائغ في فصيح الكلام ورد لا يطرد في الصفة المشبهة ثم مثل فقال

ص كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل

ش فرب راجينا اسم الفاعل وعظيم الامل وقليل الحيل مثالان للصفة المشبهة ومروع القلب مثال اسم المفعول ثم قال

ص وذي الاضافة اسمها لفظية ش سميت بذلك لان فايدتها في اللفظة وتسمى ايضا مجازية وغير محضة ثم قال ص وتلك محضة يعني التي تفيد التخصيص او التعريف تسمى محضة لانها خالصة من شائبة الانفصال

الانفصال

[illegible]

الانفصال ومعنوية لافادتها في المعنى تنبيهات الاول ذهب ابن برهان وابن الطراوة الى ان اضافة المصدر الى مرفوعه او منصوبه غير محضة والصحيح انها محضة لورود السماع بنعته بالمعرفة كقوله وان وجدي بك الشديد اراني عاذرا من عمدت فيك عدولا وذهب ابن السراج والفارسي الى ان اضافة افعل التفضيل غير محضة والصحيح انها محضة لانه ينعت بالمعرفة ونص سيبويه على ان اضافته محضة وذهب الفارسي ومن وافقه الى ان اضافة الاسم الى الصفة غير محضة وذهب غيرهم الى انها محضة وذهب المصنف الى انها شبيهة بالمحضة الثاني المعروف تقسيم الاضافة الى محضة وغير محضة وزاد في التسهيل ثالثا وهي الشبيهة بالمحضة وهي انواع الاول اضافة الاسم الى الصفة كما تقدم الثاني اضافة الاسم الى المسمى نحو شهر رمضان ويوم الخميس وسعيد كرز الثالث اضافة الصفة الى الموصوف نحو جرد عمامة وقوله وان سقيت كرام الناس فاسقينا وذهب ابن عصفور الى انها غير محضة وذهب غيرهما الى انها محضة الرابع اضافة الموصوف الى القائم مقام الوصف كقوله علا زيدنا يوم النقا راس زيدكم اي علا زيد صاحبنا راس زيد صاحبكم فحذف الصفتين فجعل الموصوف خلفا عنهما في الاضافة الخامس اضافة المؤكد الى المؤكد واكثر ما يكون في اسماء الزمان المبهمة نحو يومئذ وقد يكون في غيرها كقول الشاعر فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه سيرضيكما منها سنام وغاربه اراد انكشطوا عنها الجلد لان النجا هو الجلد السادس اضافة الملغى الى المعتبر نحو الى الحول ثم اسم السلام عليكما السابع اضافة المعتبر الى الملغى كقول بعض الطائيين اقام ببغداد العراق وشوقه لاهل دمشق الشام شوق مبرح الثالث اهمل المصنف

Copyright © King Saud University